الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١١ شباط ٢٠٢٤ | الموافق ١ شعبان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٧٠ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 11, 2024 | No. 4170 | 18th year

العنابي يحتفظ بكأس أمم آسيا بثلاث ركلات جزاء ترجمها أكرم عفيف

محمود قرقورا

حافظ منتخب قطر على لقب كأس أمم آسيا بنسختها الثامنة عشرة التي أقيمت في قطر بعد فوزه أمس على منتخب الأردن المجتهد والمتطور بثلاثة أهداف لهدف وذلك في المباراة التي جرت على أرضية ملعب لوسيل المونديالي الذي بات الملعب الوحيد الذي يحتضن نهائي كأس العالم ونهائي كأس أمم آسيا.

والأهداف الثلاثة جاءت من علامة الجزاء بتوقيع فتى قطر المدلل هذه الأيام أكرم عفيف في الدقائق 22 و73 و90 على حين سجل هدف الأردن يزن النعيمات عند الدقيقة السابعة والستين.

وبفوزه يكون منتخب قطر خامس منتخب يحافظ على اللقب بعد كوريا الجنوبية وإيران والسعودية واليابان.

وبات العنابي ثالث منتخب يحافظ على اللقب وهو المستضيف بعد الشمشون الكوري 1960 والغول الإيراني 1976.

وبانتصاره يكون المنتخب القطري قد حافظ على سجله خالياً من الخسارة في آخر أربع عشرة مباراة لعبها على مدار آخر نسختين.

وبفضل الأهداف الثلاثة يبقى هداف البطولة قطرياً، ففي النسخة الماضية تربع المعز علي على لائحة الهدافين، وفي هذه النسخة انفرد أكرم عفيف بأعلى القائمة برصيد ثمانية أهداف، متجاوزاً العراقي أيمن حسين الذي سجل ستة أهداف.

وبخسارته يخفق المدرب المغربي حسين عموتة بأن يصبح ثاني مدرب عربي يحقق اللقب بعد السعودي خليل الزياني البطل مع الصقور الخضر عام 1984.

وبفضل الأهداف الأربعة أمس ارتفع عدد الأهداف إلى 132 هدفاً كرقم قياسي للبطولة بفارق هدفين عن النسخة الماضية التي أقيمت في الإمارات.

استهدف مخابئ «الدواعش» وأعاد تمركزه في عدة قطاعات بالبادية

الجيش يكثف قصفه على محور جبل الزاوية بإدلب ويقتل عدداً كبيراً من الإرهابيين

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

بينما أمعن العدو الإسرائيلي في اعتداءاته الإرهابية على ريف دمشق وتصدت لها وسائط دفاعاتنا الجوية، كثف الجيش العربي السوري قصفه المدفعي والصاروخي، مستهدفاً خط تماس ومواقع أدواته الإرهابية في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل عدد كبير من الإرهابيين.

وأعلنت مصادر ميدانية في إدلب أن وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في ريف المحافظة الجنوبي، نفذت رمايات مدفعية مكثفة باتجاه خطوط تماس جبل الزاوية حيث نقاط انتشار مسلحي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها ما تسمى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي.

وبينت المصادر لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العربي السوري حققت إصابات مباشرة في صفوف مسلحي «النصرة» أمس بالقرب من بلدات البارة وسفوهن وفليفل والفطيرة بجبل الزاوية، الأمر الذي تسبب بمقتل وجرح عدد كبير من الإرهابيين، بينهم جنسيات غير سورية، عرف منهم المدعو أبو البراء التونسي، عدا عن تدمير عتاد عسكري لدى الإرهابيين، وخصوصاً المدفعية الثقيلة عند خطوط التماس.

وأشارت المصادر إلى مصرع وإصابة إرهابيين آخرين بقصف مدفعي وصاروخي للجيش العربي السوري في محيط بلدات النيرب وسرمين وتفتناز بريف إدلب الشرقي، وذلك رداً على خرقهم لوقف إطلاق النار واعتدائهم على نقاط الجيش العربي السوري في مدينة سراقب في الريف ذاته.

الجيش السوري يدك مواقع للإرهابيين في جبل الزاوية (عن الإنترنت – أرشيف)

وفي ريف دير الزور الشرقي، تمكن مقاتلو قوات العشائر العربية من أسر 5 مسلحين من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» وقتل عدد مماثل منهم خلال هجوم نفذوه أمس باتجاه نقطة عسكرية للميليشيات في محطة مصفاة الكشمة ببلدة الشعفة، حيث دارت اشتباكات عقب الهجوم الذي جرح خلاله عدد من مسلحي الميليشيات، وفق قول مصادر عشائرية بريف دير الزور الشرقي.

وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى أن قوات العشائر العربية أغارت على حاجز الصنور لـ«قسد» عند مدخل بلدة أبو حمام شرق دير الزور، ما أدى إلى جرح عدد من مسلحي الميليشيات، وذلك إثر هجومين استهدفا نقاط الميليشيات في محيط بلدتي الطيانة وذيبان في الريف نفسه.

ولفتت إلى أن «قسد»، وبالتعاون مع قوات الاحتلال الأميركي وعقب الهجمات على نقاطها العسكرية، نفذت جولة تفقدية على نقاطها العسكرية في البلدات الواقعة على سرير نهر الفرات من الضفة الشرقية المواجهة للضفة الغربية حيث مناطق الحكومة السورية، وسط تحليق الطيران المروحي الأميركي.

المصادر ذكرت أن مقاتلي العشائر العربية استهدفوا أمس حاجزاً لـ«قسد» عند مدخل بلدة الصعوة في الريف الغربي لدير الزور، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، وقتلوا وجرحوا عدداً منهم.

مصدر ميداني آخر بيّنَ لـ«الوطن» أن الهدوء الحذر يسود محاور التماس في قطاع سهل الغاب الشمالي الغربي من منطقة خفض التصعيد، حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس.

وعزا المصدر ذلك إلى تقويض الجيش لقدرة المجموعات الإرهابية العدوانية، التي استهدفها خلال الفترة الماضية بوابل من نيرانه وبمختلف المحاور.

وأما في البادية الشرقية، فقد أعادت وحدات الجيش والقوات الرديفة تمركزها في عدة قطاعات بعد تعزيزها بالعديد والعتاد، لمواجهة خلايا تنظيم داعش الإرهابي التي كثفت من اعتداءاتها مؤخراً.

وبيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، شن خلال الـ48 ساعة الماضية عدة غارات مكثفة على مواقع للدواعش في باديتي حمص الشرقية والرقة الغربية.

وأوضح المصدر أن الغارات طالت مخابئ للدواعش في مناطق تدمر والسخنة والرصافة، ودمرتها بمن كان مختبئاً فيها من دواعش.

اعتبر أن المنطقة تسير نحو الاستقرار والأمن والحل السياسي

عبد اللهيان في دمشق اليوم ويلتقي كبار مسؤوليها

موفق محمد - وكالات

قادماً من بيروت يبدأ وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان اليوم زيارته الرسمية إلى دمشق بلقاء كبار مسؤوليها، لمناقشة التطورات الجارية وعدوان الكيان الصهيوني على سورية والتصعيد في غزة.

عبد اللهيان كان التقى أمس في العاصمة اللبنانية الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، والذي أكد بدوره أن العدو الصهيوني يعيش أزمة استراتيجية، وأنّ المقاومة باتت تشكل عنصراً مهماً في المعادلات الإقليمية وأن انتصار الشعب الفلسطيني والمقاومة «أمر حتمي».

وشدد نصر الله خلال اللقاء على أن العدو الصهيوني يعيش أزمة استراتيجية، ولم يحقق أياً من أهدافه في الميدان.

بدوره أكد عبد اللهيان أن المقاومة الفلسطينية عملت بحكمة وقوة سواء في مقاومتها وصمودها، أم في اهتمامها بالحلول السياسية.

وخلال مؤتمر صحفي قبيل مغادرته بيروت مساء أمس اعتبر وزير الخارجية الإيراني أن المنطقة تسير نحو الاستقرار والأمن والحل السياسي على عكس ما يريده رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وشدّد الوزير الإيراني على أن نتنياهو يسعى لأخذ البيت الأبيض رهينةً له، وعلى البيت الأبيض أن يختار إما أن يبقى رهينة لنتنياهو وإمّا أن يذهب إلى الحل السياسي، لافتاً إلى أن «الولايات المتحدة هي المذنب الرئيسي بشأن بدء الحرب في غزة واشتدادها.

وقال: إن «السياسة الأميركية الصهيونية المشتركة، والداعية إلى الحرب، فشلت تماماً، ولا حل للتطورات في غزة والضفة إلا عبر الحل السياسي»، مشيراً إلى أن «طهران ستدعم بقوة أي مبادرة بشأن الضفة وغزة، يكون في مركزها القيادة والشعب الفلسطينيان».

ولفت إلى أن القيادات وقوى المقاومة الفلسطينية أحق في تقديم الحلول من أجل استيفاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والأفكار التي تطرحها حماس تأتي في إطار النظرة الواقعية، وعلى المجتمع العالمي دعم هذه الأفكار الفلسطينية.

وأكّد أن «المنتصر الرئيس في هذه الحرب هو المقاومة والشعب الفلسطينيان، وسط هزيمة مدوية لنتنياهو ودعاة الحرب»، موضحاً أن «طهران تتلقى تقويماً دقيقاً وواضحاً من نصر الله، بشأن التطورات في المنطقة».

على صعيد آخر، نفى سفير إيران لدى سورية حسين أكبري ما ورد مؤخراً في تقارير صحفية من ادعاءات بأن بلاده أثارت مخاوفها مع دمشق من أن تسرب المعلومات من داخل الجهات المختصة السورية لعب دوراً في الاعتداءات الإسرائيلية على مناطق في دمشق وريفها والتي أسفرت عن استشهاد عدد من المستشارين العسكريين الإيرانيين، مؤكداً أن هذه الأحاديث «لا صحة لها».

وقال أكبري في تصريح خاص لـ«الوطن» بعد انتهاء مؤتمر صحفي عقده الخميس الماضي في مقر السفارة الإيرانية بدمشق بمناسبة الذكرى الـ45 لانتصار الثورة الإسلامية في إيران: «نحن ننظر إلى أن هذا الكلام يصدر من جانب العدو، وأن الأعداء ينقلون مثل هذه الأحاديث والهراءات».

الرئيس شي: البلاد أضافت طاقة إيجابية إلى عالم يتسم بالاضطراب

الصين تشارك العالم احتفالاتها برأس السنة القمرية الجديدة

من احتفالات الصين برأس السنة القمرية (أ ف ب)

الوطن

جدد الرئيس الصيني شي جين بينغ التأكيد على معارضة بلاده أي تدخل خارجي في شؤونها والتزامها القوي بالدفاع عن سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية، وأشار إلى أن بكين اتخذت خطوات جديدة تتعلق بتحديث الدفاع الوطني والقوات المسلحة.

جاء ذلك في كلمة قدم فيها الرئيس الصيني نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة الصيني، التهاني بمناسبة «عيد الربيع» لجميع الصينيين، خلال حفل استقبال بقاعة الشعب في بكين أول أمس، وتلقت «الوطن» نسخة منها.

وهنأ شي الشعب الصيني بجميع مجموعاته القومية والأهالي في هونغ كونغ وماكاو وتايوان والصينيين في الخارج، وقال: «جمعنا القوة من تحديث صيني النمط، وأخذنا في الاعتبار الضرورات المحلية والدولية، وتغلبنا على العديد من الصعوبات والتحديات، وأحرزنا تقدماً قوياً في رحلة جديدة نحو بناء الصين لتصبح دولة اشتراكية حديثة على نحو شامل».

وفي معرض إشادته بجهود الصين القوية في دفع دبلوماسية الدولة الكبيرة ذات الخصائص الصينية، قال الرئيس شي: «إن البلاد أضافت يقيناً وطاقة إيجابية إلى عالم يتسم بالتغير والاضطراب»، وأشار إلى أن عام 2024 يوافق الذكرى الـ75 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، ويُعد عاماً رئيسياً لتحقيق أهداف ومهام الخطة الخمسية الـ14 ما بين 2021–2025.

واحتفل الصينيون حول العالم برأس السنة القمرية، التي تعتبر الأهم في الثقافة الصينية، حيث يمثّل هذا العيد أهم وأضخم الأعياد لديهم، ويرمز إلى بداية دورة حياتيّة جديدة، وهو تقويم مرتبط أيضاً بالموسم الفلاحي في الصين.

وحرصت كبار الشخصيات والرؤساء من مختلف البلدان على إرسال تحياتهم إلى الشعب الصيني وتتوالى رسائل التهنئة من قادة الدول ورؤساء الحكومات والمسؤولين الرسميين، تعبيراً عن تقديرهم لهذه المناسبة وأهميتها الثقافية.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت في أعمال دورتها الـ78 قراراً بالإجماع، بإدراج السنة القمرية الجديدة، عيد الربيع الصيني، ضمن قائمة الأعياد الرسمية في الأمم المتحدة وذلك في خطوة تجسّد تقدير واهتمام العالم تجاه عيد الربيع.

«مجمع ناصر الطبي» تحت الحصار وأعداد الشهداء إلى أكثر من 28 ألفاً

العدو يستعد لاجتياح رفح وتحذير عربي من التداعيات الكارثية

الوطن

في اليوم الـ128 تجاوز عداد شهداء الإبادة الثمانية وعشرون ألفاً، وارتكب العدو الإسرائيلي 16 مجزرة خلال ساعات، راح ضحيتها مئات الشهداء، في وقت أجبرت فيه المقاومة الفلسطينية دبابات العدو على التراجع غرب غزة، وسط تصاعد التحذيرات العربية والدولية من مغبة قيام الاحتلال باجتياح رفح والتي يتجاوز عدد قاطنيها 1,4 مليون شخص.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، صعد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على «مجمع ناصر الطبي» المحاصر في مدينة خان يونس، وأفاد المتحدث باسم وزارة الصحة، أشرف القدرة، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي تطلق ناراً كثيفاً باتجاه بوابات مجمع ناصر الطبي ومبانيه وساحاته، غرب مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، وأكد القدرة أن الطواقم الطبية لا تستطيع الحركة بين مباني المجمع، وأعرب عن الخشية على حياة 300 كادر صحي و450 جريحاً ومريضاً و10 آلاف نازح داخل المجمع.

في الغضون، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع ارتفع إلى 28064 شهيداً و67611 جريحاً، منذ السابع من تشرين الأول الماضي، لافتة إلى أن عدداً من الضحايا لا يزال تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم.

على المقلب الآخر، واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لمحاولات توغل العدو مستهدفة جنوده وآلياته وسط القطاع، فيما أعلن حزب الله، السيطرة على مسيّرة للاحتلال الإسرائيلي من نوع «سكاي لارك»، وتستهدف موقع «جل العلام» بالأسلحة الصاروخية.

التطورات الميدانية تزامنت مع تصاعد التحذيرات العربية والدولية، من إقدام قوات الاحتلال على تنفيذ عملية عسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي تؤوي عدداً كبيراً من الفلسطينيين الذين نزحوا إليها كملاذ آمن من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر.

وجددت المملكة العربية السعودية، في بيان لوزارة خارجيتها، مطالبتها بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة. وقالت: إن «هذا الإمعان في انتهاك القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي يؤكد ضرورة انعقاد مجلس الأمن الدولي عاجلاً لمنع إسرائيل من التسبب بكارثة إنسانية وشيكة يتحمل مسؤوليتها كل من يدعم العدوان».

كما حذّرت منظمة التعاون الإسلامي من أن توسيع العدوان إلى رفح سيقود إلى كارثة إنسانية ومجازر جماعية.

الإمارات بدورها حذرت أيضاً من الانعكاسات الإنسانية الخطيرة التي قد تتسبب بها العمليات العسكرية، مجددة إدانتها الشديدة لأي ترحيل قسري للشعب الفلسطيني الشقيق.

وفي السياق نفسه، حذر وزير خارجية مصر سامح شكري من أن الأمر يتطور بشكل سلبي وأن النشاط العسكري في رفح ينبئ بمزيد من الضحايا المدنيين ووضع إنساني كارثي.

آليات الاحتلال الإسرائيلي تحاصر مواقع من قطاع غزة (أ ف ب)

وفي سياق متصل، قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»: إن خطط إسرائيل لإخلاء منطقة رفح بجنوب قطاع غزة «كارثية وغير قانونية»، وأضافت: إن رفح تؤوي حالياً معظم سكان قطاع غزة، رغم أن عدد سكانها قبل اندلاع الحرب كان 280 ألفاً، بما في ذلك 1,7 مليون نازح في مخيمات مكتظة، وشددت المنظمة على أنها حذرت في أثناء المعارك في غزة من «تزايد خطر التهجير القسري، وهو جريمة حرب، وأن أي تهجير قسري لسكان غزة لا يُعفي القوات الإسرائيلية من مسؤوليتها باتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية المدنيين».

«القناة 13» الإسرائيلية كانت قالت: إن نتنياهو طلب إعادة تعبئة جنود الاحتياط من أجل الاستعداد للاجتياح العسكري في رفح.

حميدان لـ«الوطن»: الوضع الاقتصادي خفض الولادات و634 ألف حالة سجلت في 2022

الحكومة شكلت لجنة لدارسة موضوع الهجرة وأخرى لتقدير عدد السكان

نورمان العباس

كشف مدير المكتب المركزي للإحصاء عدنان حميدان لـ«الوطن» أن 633619 ولادة حدثت في عام 2022 في جميع المحافظات السّورية، بينها 324341 ولادة من الذكور و309 آلاف و278 ولادة من الإناث، كان نصيب محافظة دمشق 24313 ولادة.

وأكد حميدان لـ«الوطن» بأن نسبة الولادات انخفضت في عام 2022 عن العام السابق نتيجة العديد من الأسباب وكان العامل الحاسم فيها الوضع الاقتصادي وارتفاع تكاليف الحمل والفحوصات الطبيبة وتكاليف ما بعد الولادة للطفل، معتبراً أن ثقافة المجتمع تلعب دوراً مهماً في إحصاء عدد الولادات فهناك العديد من العائلات وغالباً في المناطق الريفية لا يدركون أهمية وضرورة تسجيل أطفالهم عند الولادة والانتظار إلى أن يصبح عمر الطفل أربع أو خمس سنوات في بعض الأحيان.

ولفت حميدان إلى أنه شكلت لجنة لتقدير عدد السكان في سورية بقرار من رئاسة مجلس الوزراء وهناك مجموعة سيناريوهات سوف يتم الاعتماد عليها في الإحصاء منها استثمار السجلات الإدارية الموجودة في كل المؤسسات التي تعنى بالمياه والكهرباء والاتصالات والاستفادة من بطاقات التكامل وهذا يُحتّم على المؤسسات الحكومية أن يكون لديها «داتا» وسجلات عالية الجودة.

وأكد حميدان أن هناك لجنة أخرى شكلت بقرار من رئيس الحكومة الهدف منها وضع الإطار العام للتعاطي مع مسألة الهجرة، وتكليف مديرة الأحوال المدنية بالتعرف على حركة الهجرة من وإلى سورية ووضع سيناريوهات وخطط لمعرفة عدد السوريين في مختلف دول العالم لأن هناك تضارباً بالمعلومات والأرقام سياسية لا علاقة لها بالواقع، مشدداً على أهمية التعاطي مع هذا الملف بالمؤشر والدليل وعدم ترك الساحة للآخرين في التعبير عن وجودنا.

مدير النقل الطرقي لـ«الوطن»: 700 ألف مركبة يجري فحصها سنوياً

تسعيرة جديدة للفحص الفني للمركبات منذ ٢٠١٣

فادي بك الشريف

بين مدير النقل الطرقي في وزارة النقل محمود الأسعد لـ«الوطن» أن نحو 700 ألف مركبة بين سيارات وشاحنات ودراجات يجرى لها الفحص الفني في سورية سنوياً.

وأصدر رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس قراراً حدد بموجبه بدل خدمات الفحص الفني للمركبات الآلية المسجلة لدى مديريات النقل، عدا الحكومية، عند إجراء الفحص الفني الدوري في المراكز التابعة للوزارة والمراكز الخاصة المرخصة أصولاً من الوزارة بوساطة التجهيزات الخاصة بالفحص الفني.

وبموجب المادة الأولى من القرار، أصبح بدل الفحص الفني الدوري للمركبات الخفيفة 90 ألف ليرة، وللمركبات الكبيرة 180 ألف ليرة، أما الفحص الفني الدوري للدراجات فهو 25 ألف ليرة.

وحسب المادة الثانية، يحدد بدل خدمات الفحص الفني للمركبات المسجلة لدى مديريات النقل، عدا الحكومية، عند إجراء الفحص الفني لمعاملة نقل الملكية وتبديل اللوحات في المراكز التابعة للوزارة بوساطة التجهيزات الخاصة بالفحص الفني، على أن تكون للمركبات الخفيفة بـ125 ألف ليرة، وللمركبات الكبيرة بـ225 ألف ليرة، أما الفحص الفني لنقل الملكية وتبديل لوحات للدراجات فهو 40 ألف ليرة.

وأكد مدير النقل الطرقي أنه لم يطرأ أي تعديل على بدلات الفحص الفني منذ عام 2013، وأن التعديل جاء بسبب ارتفاع تكاليف ومستلزمات العمل الفني مع الاعتماد على التجهيزات الإضافية، والعمل على تطبيق الأتمتة وعدم تدخل العنصر البشري.